(السنة الخامسة) يوم الجمعة ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦ تليفون نمرة (٣١٣٨) و (٦٢١٤)

الكشكول

عدد ٢٥٩

مليم ١٠

قفص المتهمين بعد شهادة احمد اسماعيل

الحاج احمد — يا أخينا انت يانشأت يالى مدلدل رجليك ، حاسب وانت نازل أحسن تتعور

الموسكي
شارع بولاق

بلاتشي حـــايم وشركاه

مصر الجديدة

اظرف موبليات
بأسهل الاسعار
فى القاهرة

بيع على الحساب الجاري
مع التسهيل فى الدفع

تساهل مخصوص
فى
ملابس الجهاز

محل ملبوسات وازياء

اطمئنوا ايها المصابون

بأمراض المجاري البولية كالسيلان والتهاب المثانة
فانكم ستنالون الشفاء التام بسرعة غريبة بتعاطيكم

حبوب الجونورين

التركيب الشافي نهائيا وسريعا حالا وتعالجوا أنفسكم
بدون ارشاد الكراسة التفسيرية في علاج وشفاء أمراض المجاري البولية التى يرسلها وكيل معمل أمنيا
مجانا وخالصة أجرة البوستة لكل من يطلبها (عنوانه صندوق بوسته نمرة ١٨٧٧ بمصر)
مستودع الجونورين في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣) ٣

تطلب عينات هذه الحبوب المفيدة من وكالة الدكتور روس
صندوق البوستة نمرة ١٣٥٨ بالاسكندرية ومركز الشركة فى نيويورك بأمريكا

السيكوريتين

هو اعظم واحدث تركيب صحى للنساء

وتستعمل فى جميع الأحوال التى تدعو لمنع الحبل بناء على اشارة الطبيب.

يباع فى جميع مخازن الأدوية والاجزاخانات الشهيرة فى القطر المصرى

احسن شربه

في الدنيا هي شربة

برشام الدكتور ماكس

سهلة التعاطي سريعة المفعول ولاتسبب أي تعب
أو كراهيه تطلب من جميع محلات الادوية المعروفة

القطرة العجيبة

هى أفضل وأقدم وأعظم وأشهر قطرة
لمكافحة أمراض العيون المزمنة
على اختلاف أنواعها

جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا خلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفة وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة

القطرة العجيبه

أفضل قطرة فى الدنيا مجهزة لامراض البلاد الحارة نالت مدالية الحكومة وتصديق المجلس الصحي وهي عجيبة فى مفعولها لشفاء أمراض العين المزمنة كالحبيبات وزيادة اللحمية واحتقان الجفون والاحمرار والالتهابات الملتحمة والنقطة الحديثة والغشاوة وغماشة العين ونزول الدموع وضعف النظر تقي من الكتركتا ثمن الزجاجة ٥ قروش صاغ

تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

مسحوق ابو الهول

مدهش فى مفعوله لاعدام البق والبراغيث والنمل والصراصير وسائر الحشرات. ثمن العلبة ٥ قروش صاغ يطلب من معامل سالم خليفه الكيماوية وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

﴿ تصدر يوم الجمعة من كل اسبوع ﴾

(لصاحبها)

سليمان فوزي

﴿ ادارة الكشكول ﴾

بشارع الدواوين نمرة ١٠ بمصر

تليفون نمرة ٣٨ ٣١ و ٦٢١٤

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾

قرش

١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر

٦٠ « نصف سنة »

٢٠٠ عن سنة كاملة خارج القطر

على مرسح السياسة

حكومة الوالدة !

حدث أن سواق الاستاذ التقى الورع علي باشا ماهر كان في الشارع فوجد زميلا من زملائه — وكلاهما من سواقي وزارة المواصلات — يسوق أوتوموبيلا بها سيدات يكلمهن ويضحك ، فظن أن المسألة قد يكون فيها شيء ، والناس على دين ملوكهم ، وأدرك زميله باوتوموبيل معالي الوزير وأخذ يعاكسه ويكلمه بشكل غير لائق ، وكانت السيدات اللواتي معه من عائلة موظف كبير بوزارة المواصلات فتأففن من وقاحة سواق الوزير وأبلغن الخبر الموظف ، وصمم الموظف الكبير بالمواصلات أن يطرد سواق الوزير من وظيفته وتمسك الوزير بسواقه كل التمسك ، وبعد جدل وبحث وجد السواق — ليخلص — ان يلتجأ لام موظف المواصلات فكتبت لولدها تستعطفه ، ويقال أن الولد ، برا بالوالدين ، كتب على الورق الرسمي إشارة نصها : ومن حيث انى لا أستطيع أن أخالف أمر الوالدة فيكتفي بخصم اسبوع من مرتبه وعوف اللاه ! !

* * *

الادارة فى اسيوط !

« تلخبطت » الادارة في اسيوط « لخبطة » ليس لها الا النبي

فقد انتدب صادق باشا يونس مدير اسيوط الى الغربية ليحل محله في المديرية حضرة علي بك حلمي وكيلها الذي عرف أنه يعمل في الانتخابات لجهة مخصوصة ولأشخاص معينين ، ووصلت الى وزارة الداخلية شكوي بالتذمر من ذلك فانتدبت الداخلية بدوي بك خليفة المفتش بقسم التفتيش الاداري ليحقق ذلك ويقال أنه وجد أصلا للشكوى فصممت الداخلية على رفع يد الوكيل من الادارة وعلى انتداب أحد مفتشيها ليحل في اسيوط محل المدير ، وليعمل بالنزاهة وبالحياد التام

ولقد أراد الاتحاديون ان يحملوا الداخلية على اجراء تنقلات بين المأمورين تكون في مصلحة مرشحيهم ووضعت الداخلية الكشف بذلك فعلا الا أن الانكليز اوقفوه وأمروا أن لا يكون شيء من هذا ، وهكذا تلطم وزارة الاتحاديين كل يوم لطمة ، بل هكذا يوليها اسيادها الانكليز ظهرهم بالرغم من أنها عاملة ودن من طين وودن من عجين ، وما يوم الكنس ببعيد ! !

* * *

عيون الخلافة اليواقظ !

تستعد لجنة مؤتمر الخلافة من الآن لعقد المؤتمر واعداد المحلات المؤتمرين ، ويقال ان بعض أعضاء هذه اللجنة من السادة العلماء أمثال بخيت وأبى الفضل يحضرون منشورات يعظون فيها المسلمين بأن لا ينشروا في الصحف آيات قرآنية لان الصحف تلقي في الشوارع بعد قراءتها ولان القاء الآيات القرآنية في الشوارع حرام

وقد يتغالى العلماء المسلمون فيطلبون ان لا يتلقى التلاميذ القرآن في المدارس إلا في المصاحف ، لان كتابة الآيات في « الكراريس » يعرضها للاهانة بتمزيق هذه الكراريس أو بحرقها أو باستعمال أوراقها فى المخازن والحوانيت فلا تكون الكراريس هي التي تحرق أو تمزق أو تستعمل في اللف بل تكون هى الآيات القرآنية التي يحل بها كل هذا الهوان ، وهكذا يشل التعليم ، بل هكذا يجمد المتعلمون عن تعليم القرآن وحفظه باسم صيانته من النجاسة و « لا نجاسة إلا جمود العلماء »

واذا كانت أول ثمرة من ثمرات الخلافة ومؤتمرها تحريم نشر الآيات القرآنية في الصحف فابشر بطول سلامة يا مربع . . .

* * *

من عمل الصدفة !

وقف احمد اسماعيل شقيق محمود اسماعيل أمام محكمة الجنايات يشهد على عبد الحليم البيلى ويقول مشيراً الى القفص الذى يجلس فيه المتهمون :

« ان هذا القفص ينقصه وجود نشأت باشا فيه » .

وظهرت الجرائد تحمل لقرائها هذا الخبر وتحمل معه في يوم واحد وفي صحيفة واحدة تلغرافا لروتر يقول فيه ان نشأت باشا قدم في اليوم ذاته أوراق اعتماده لجلالة ملك اسبانيا

كان وزير مصر المفوض يقرأ خطبته في بذلته الرسمية أمام جلالة ملك اسبانيا في الوقت الذي كان احمد اسماعيل يقول فيه عنه أمام محكمة الجنايات ان قفص المتهمين ينقصه لانه شريك المغتالين ومنظم الاغتيالات ، ولا بد أن روتر نقل لجرائد اسبانيا هذا الخبر كما نقل خبر تقديم أوراقه الرسمية لجرائد مصر ، ثم لا بد أن يكون نشأت باشا قد قرأ ما قيل عنه في مصر كما قرىء في مصر ما فعله في اسبانيا .

فهل هذا من عمل الصدفة ، أو هو حكم التقادير ، وهل وجب أن لا يسر نشأت باشا إلا ليغتم ؟ ! !

* * *

علي ماهر كمرشح !

يعتمد علي ماهر باشا مرشح حزب «الاتحاد» في دائرة الوايلي على الموظفين القاطنين في العباسية وفي مصر الجديدة وعلى جماعة الضباط المتقاعدين وأظن أنه يخطىء في اعتماده هذا كل الخطأ لان هذه الطبقة من الناخبين متعلمة تقدر معنى تآلف الاحزاب واجماع رأيها على شخص كما تعرف مافعل حزب الاتحاد وما أراد أن يضر به البلاد بقتل الحياة النيابية وتعطيل الدستور وسيادة السلطات الرجعية

ولقد أراد علي ماهر أن ينقل مأمور قسم الوايلي الى قسم آخر وأن ينقل صهره مأمور قسم بولاق الى قسم الوايلي ليستطيع أن يوجه نفوذه في الاهالي الى انجاحه ، وبذل كل مافي جهده لهذا في وزارة الداخلية وخاطبت الداخلية حكمدارية القاهرة في ذلك فعلا فأبت الحكمدارية أن تجيبه الى النقل معتبرة أن هذا تدخل غير مشروع

وهكذا تحمي الحكمدارية ناخبي دائرة الوايلي من الاعتداء على حريتهم واستقلالهم في انتخاب مرشح الاحزاب ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه

***

حرية العلماء !

يظهر بعض العلماء بمظهرهم المخزي في النزول بكرامتهم وعلمهم ودينهم الى ما توجههم اليه الشهوات والاغراض بدافع الحرص على الجراية والمرتبات ، والظاهر انهم هم أصبحوا يحسون بالازدراء والاحتقار اللذين يصيبانهم من طبقات الامة وخصوصا طبقة المفكرين والمتعلمين فاخذوا يطلبون من الكتاب والصحف ان يطلبوا لهم من أنفسهم « الدستور »

يقولون لماذا لا يكون تعيين شيخ العلماء بالانتخاب لا بالاختيار ، ولماذا لا تكون كذلك كل الوظائف الرئيسية الدينية حتي لا يذهب عالم وراء الاهواء ، وحتي لا تصدر عن هيئة العلماء تصرفات ليست من الدين ولا في مصلحة الشرع؟

وفي الواقع ان مرتب ٧٤٠ جنيها شهريا لشيخ الجامع باعث على التمسك به وباعث على منافسته فيه ولو بفقد الارادة ونبذ العلم والتعاليم ومن الواجب صيانة للعلماء ولمقام الدين أن يكون تعيين الشيخ وتعيين الشيوخ في الوظائف الرئيسية بارادة هيئة العلماء وباختيارهم لا بارادة الحكومة ورئيسها ولا بارادة أى سلطة من السلطات

نحن في زمن دستورى تحكم فيه البلاد وتسير الامور بالنظم الدستورية ، ونظن ان من العلماء من يحترمون الدستور والحياة النيابية في ظله ، واذا كان قد بلغ بهم العجز الى درجة أن يخافوا أن يطلبوا تحرير رقابهم من العبودية في الوقت الذي أصبح الناس كلهم فيه أحراراً فان الامل عظيم في أن يضع النواب في مجلسهم الجديد هذه المسألة تحت نظرهم ومحل بحثهم حتى لا تكون هذه المخازي ، وحتى تموت الحرة ولا تأكل بثدييها . . .

***

الخطيب محمد عيسى !

محمد باشا عيسي وزير المواصلات الحالي خطيب من نوع أنه مؤلف كتاب « البيع » أو كتالوج « البيع » ولقد خطب في شبا ، دائرته الانتخابية ، خطبة شرح فيها سياسة وزارته وأعمالها فباهي بالسكك الزراعية التى فرضوا لأجلها ضريبة على الفلاح وأثقلوا كاهله ، بلا مناسبة ومن غير أن تعود عليه منها فائدة ، وباهي بما قررته وزارة المعارف من طرد أي تلميذ من تلاميذ مدرسة دار العلوم اذا هو غير زيه بدعوى المحافظة على « الزي القومي » .

يعلم محمد باشا عيسي اننا ليس لدينا زي قومي ثابت ، فينا الذي يلبس « افندي » كحضرته ، وفينا الذي يلبس « نصف افندي » أي يشترك مع « الافندي » في لبس الطربوش والجزمة مع انه يلبس قفطانا عليه بالطو أو جبه ، وفينا الذى يلبس « العمة » مع الجبة والقفطان أو مع « العري » أو الجلابية الاسكندراني ، وأما طبقة فلاحينا فكلهم يلبسون لبس أبي الباشا وأجداده ، فأى زي من هذه الازياء اختارت وزارة محمد باشا عيسى ان تحافظ عليه بارغام تلاميذ مدرسة دار العلوم على أن لا يلبسوا الطربوش والبنطلون؟؟

يخطب الباشا في الفلاحين ويتكلم بينهم في « الزى » ووجوب المحافظة عليه مع ان معاليه غير زيه وزى أبائه وأجداده بلبس الافندي ولو ان طالبا في سنة أولي ابتدائي كان حاضراً خطبته لرد عليه بقول الشاعر : لاتنهي عن خلق وتأتي مثله

ثم لو ان الكرامة في « الزي » وكانت كرامة الباشا عيسى في مخالفة الآباء والاجداد بزي الوزير الذي يتمتع اليوم به ، والذي من أجله يدوس الدستور ويعمل مع عصابة تعطيل الحياة النيابية ويشق البلاد طولا وعرضا ليكون نائباً من النواب لكان عمل وزارته في تحريم زي « الافندي » على طلاب دار العلوم جريمة لا يمسحها الا الخروج معاليه من الوزارة وانزواؤه بتلك العقلية التي يجب أن لا تكون في هذا العصر من النور

***

في وداع الامير محمد علي باشا !

سافر من أيام صاحب السمو الامير محمد علي باشا الى أوروبا لقضاء الفسحة الصيفية فودعه على المحطة صفوة رجال الفضل والسياسة يتقدمهم من الوزراء السابقين صاحبا الدولة عدلي باشا وثروت باشا ووصفت الجرائد الوداع بما كان عليه من الاجلال الا احدى الصحف فأنها خرجت تحمل لقرائها نفيا من محمد باشا صدقي الذي كان وزير الاوقاف وانه لم يكن بين المودعين

ولم تكن الجرائد قد افترت على محمد صدقي بنشر الاسم بل كل التحريف ان الذى ودع سموه معالى محمود صدقي باشا وزير الاشغال السابق فذكرت محمد وكان من سوء أو من حسن حظ الوزراء السابقين ان محمد باشا بينهم فكذب، كأن في توديعه لسمو الامير محمد علي تشريفا كان ينقص حفلة الوداع ، وكأن الحفلة التي كانت تتنقل العين فيها من وجه عدلي إلي وجه ثروت الى وجه صدقي الي وجوه اولئك العظماء الكبراء بشخصياتهم البارزة وجلالهم الناطق كان ينقصها وجه محمد صدقي لتكون عظيمة متمناة!

لم يكذب الذين قالوا « وطالب القوت ما تعدي » !!

« متفرج »

الشعر الخالد

في الانتخابات والوزارة

نظم الشاعر « اياه » هذه القصيدة يصف بها موقف الوزارة ومرشحيها في الانتخاب وبعده ويذكر اعتذار رئيسها لنفسه ويشير الى أمله في البقاء حتي يفتتح البرلمان ، قال :

بفضل الله رب العالمينا ... وفضل الاهلين الارذلينا
ولمحة زيور في الحاكمينا ... نجحنا في السياسة اجمعينا

حشدنا مصر ايمانا وقلبا ... وهم حشدوا من الافوات حزبا
وجاءوا الانتخاب فكان غلبا ... لهم فتساقطوا متكسرينا

وقفنا ننظر الجيش المفدي ... نعد نعاجه في الليل عـــدا
ونخاف أن قائده تعدى ... بشيء لايسر الآكلينا

بضرب فوق خد مستدير ... من اللاطمات سخن كالفطير
وتسفيخ وتاطيش كثير ... وتشليت بارجلنا يقينا

رأيت كبيرهم كالخنزؤور ... ووجه كبيرهم كالخنفشور
كلامهم كاصوات الحمير ... اذا ركبوهم متلجمينا

فوارس في ميادين القتال ... بافخاذ كافخاذ النمال
وافعال كربات الحجال ... يصحن اذا رأين الهاجمينا

يقودهم هناك فؤاد موسى ... ويخطب فيهم سي حلمي عيسي
وزيور واقف فيهـــم عريسا ... تخينا في صفوفهم سمينا

يقول لهـم مكانكم تهيا ... فهيا يابني الاوباش هيا
ولا تقفوا بل اجتهدوا شويا ... وشوفوا حيلة في الناخبينا

لقد اعلنت رأيي من زمان ... وقلت أريد في هـذا الاوان
أروح بزفة للبرلمان ... لافتحه أمام الحاضرينا

فان قالوا اطردوا هذا البليدا ... اقول لهـم سلوا عني العميدا
خواجتنا الذي يدعي « لويدا » ... ومولى نعمتي في العالمينا

اوامره تصير عليّ فرضا ... يقلبني بها طولا وعرضا
ويطرحني سماء ثم أرضا ... ولم ير واحداً مثلي تخينا

يشير لنا فنفعل مايشير ... وينفخنا فمن خوف نطير
ونصبح في يديه كما يدير ... « أشخاشخ لايرحن ولايجينا »

ونأكل في ديار القوم رزا ... اذا هزوا لنا القاووق هزا
وأحيانا نرى بطا ووزا ... فنجلس عندهم متلطفينا

هم القوم الكرام الانكليز ... ونحن أمام دولتهـــم معيز
شرابهم الكزوزة والكريز ... وان ناموا فليس يشخّرونا

فقوموا يا بني الاحزاب قوموا
نصالحهم ونطلب ان يدوموا
وان هوت الوزارة لاتلوموا
وأطلب منكم أن ترحمونا

سجاير العنبرول

ملكة المكيفات وسلطانة المجالس

أفخر سجاير عنبرية في الدنيا

اختراع حديث لمعامل سالم خليفه مجهزة من أفخر أصناف الدخان التركي ممزوجا بجزء من خلاصة العنبرول فهي غير سجاير العنبر المعروضة في الاسواق وتختلف عنها اختلافا عظيما بلذة طعمها وجودة نفسها وزكاء رائحتها — تباع في مخازن الدخان المهمة في جميع أنحاء القطر المصري

صبغة اتنشتاد الحديدية

ارفضوا العلبة غير المقفولة باعلانين لونهما أصفر نسبة لاصلها. وتباع في جميع مخازن الادوية والوكلاء في القطر المصرى والسودان وفلسطين مخازن جوليوتي تليفون مصر ١١٠٣ و ١٨٤٢

القسم التجاري

في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة لطبع كافة مايلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر.

الناس و البغبغان

جريدة الناس وجريدة البغبغان هما الصحيفتان الاسبوعيتان اللتان يجب أن تقرأهما يوم الخميس من كل أسبوع فاطلبهما من الباعة

دائرة المعارف الوفدية

الخاء

خبل — خبل الانتخاب المباشر عزمي باشا فهو مخبول فيه من باب ضرب ، وربما يخبله تخبيلا بجننه من قلة الناخبين ، واختبل هو فضحك من خطابته الناس حين اشتد اختباله وقيل اشتد خباله ومنه قول جرير

ان الدوائر في انتخابك ضحوة
مالت فاد بك المكان ومالا
ورأوك اشمط شائبا متشكلا
تمشي كمشي الطفل شاف ريالا
فتضاحكت منك الدوائر كلها
من مصر فالاسيوط فالشلالا
ولقد دعوتك عمهن وانه
نسب يزيدك عندهن خبالا

فقال عزمي باشا بلاش خبله ، وانصرف ، وسمع مصطفي باشا كمال بفتوي العلماء في القبعة فقال اياك يتخبلوا بتشديد الباء وقيل قال لهم اتخبلوا بالتشديد

خبن — الخبنة ماتحمله بذراعيك على صدرك والفلاحون يقولون الغمر بغين مضمومة فهذا غمر حطب وهـذا غمر قش والفصيح خبنة حطب وصادق افندي عنبر يحمل غمر كتب ويقول هذه خبنة أساطير واسفار يريد كتب التاريخ والعلم

خبو — خبا لهب الذكاء عند الدكتور طه حسين وهو يتكلم عن امرىء القيس انطفأت نار ذكائه فاخطأ وبابه سما فذكاؤه يخبو كما تخبو النار

الخاء والتاء

ختر — خترت بريطانيا العظمي المصريين غدرت بهم ولا تقل ختر عبد الرحمن بك فهمي بالوفد كما تقول غدر به فليس بفصيح

ختل — وفد لقيط بن يعمر الايادي على كسري فاكرمه وأحسن مثواه ، وكانت الفرس تجهز جيشا للبطش ببني أياد وأحس كسري من لقيط انه يتجسس لقومه لينذرهم فلا تختلهم العجم فامر بأن يلقى من قبة الايوان فلما القوه اختلط بعضه ببعض وحملوه فرموه في أرض موحشة بين فارس والحمرة فناشته الذئاب واكلت لحم فخذيه ورأته قافلة من اياد فحملوه الى مصر وكأنه كبش مقطع وجاءوا به الى الدكتور علي بك ابراهيم وكانت جروحه قد تعفنت وتكسر كثير من عظامه فداواه الدكتور علي بك ابراهيم بعملية جراحية فقال :

يادار عمرة من محتلها الجرعا
هاجت لي الهم والاحزان والوجعا
تاحت فؤادي بذات الجزع خرعبة
مرت تريد بباب الخلق مجتمعا
فكدت اتبعها لولا غطارفة
في « باب شعرية » ابصرتهم شيعا
فجئتهم قلت اصوات انتخابكمو
لاتبذلوها هنا خوفا ولا طمعا
لكن لمن جمع الاشلاء فالتأمت
وقال للميت قم حيا فما امتنعا
بنو اياد « علي ابراهيم » ارفعها
شأنا فلا تختلوا من شأنه ارتفعا

وليس الدكتور علي بك ابراهيم من بني اياد كما زعم الشاعر ولكنه اعاد اليه حياته فادعى أنه من قبيلته ، وقوله لاتختلوا مكسور التاء

ختم — السفوريون والاتحاديون وتجار المانيفاتورة ختم الله على قلوبهم وعلى أبصارهم غشاوة ، وختم الدكتور زكي مبارك القرآن ونسيه ، أي حفظه ثم اشتغل عنه بمحاضرات الدكتور طه حسين ، وختمي فقد مني وليس علي دين ولا كمبيالات فاذا ظهر شيء بالختم المفقود يكون مزورا ويحاكم حامله ولا عبرة بأوراق الانتخاب التي يستعمل فيها بالنيابة عني ، واذا سقطت الوزارة نعمل ختمة لله ، نجمع الحفاظ يقرأون عندنا القرآن ، وضاقت الدنيا في وجه زيور باشا لحد مابقت زي الخاتم ، لايدري الى أين يذهب بعد اجتماع النواب ، وبعد أهدي مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة اليكم والسؤال عن صحة سلامتكم التي هي المراد وغاية القصد من رب العباد يرجوكم الرئيس الجليل سعد باشا أن لاتنتخبوا غير مرشحي الاحزاب المؤتلفة والسلام ختام ، بتاء غير مشددة ، والختام بخاء مكسورة وتاء مشددة الذي يصنع الاختام للاتحاديين يختمون بها علي أوراقهم لانهم أميون

ختن — الختن بسكون التاء القريب ، قيل قريب المرأة كأخيها أو أبيها أو ابن عمها أو غيرهم ، وقيل أن ختن الرجل زوج ابنته ، وهو مما جوزه المولودون ، واختان الوزراء وكبار أهل الحل والعقد يدخلون وظائف الحكومة ويترقون ولو كان غيرهم أحق منهم بذلك ، والختان الطهارة ، والغجرية التي تطاهر البنات تنادي « نفتح الودع ونشوف البخت وندق ونطاهر » فاذا مرت أمام باب دار صادق عنبر أو محمد الهياوي أو حسين شفيق المصري قالت « نشوف البخت ونضرب الودع وندق ونختن » وخاتون من صفات نساء الاكابر عند الترك ، وقيل ان اول خاتون تركية كانت غجرية تزوجت أحد الاكابر

الخاء والثاء

لا أعرف على هذين الحرفين غير قولهم خثر اللبن والخثورة والذي يخثر هو اللبن الرايب فانا اتخطى هذا الفصل لان أكثر زملائي الكتاب قد سئموا أكله وكذلك فصل الخاء والجيم إذ ليس فيه غير خجل والاتحاديون لا يخجلون .

الخاء والدال

خدج — الاصل في هـذا الناقة اذا القت ولدها قبل تمام مدة الحمل ، ونقلوه الى الادميين ، فالولد الذي يولد لسبعة اشهر خديج والبنت خديجة هانم التى قال فيها الشماخ

لا تذكروا خديجه عيشتها ممجوجه
منيرة دعتها للنط والبهرجه
كان زواجي منها شؤما فبئس الزوجه

العنبرول
ضد الرطوبة المزمنة
ومقو للاعصاب
مجهز بالتيارات الكهربائية وبطريقة كيماوية لم يتوصل اليها أحد بعد ولم تزل سرا من أسرار الكيمياء الثمن للحق الكبير ٥٠ صاغ وللصغير ٢٩ صاغ يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومن أهم مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة .
لاحظوا ماركة المفاتيح المسجلة على العنبرول والدهان
أطلبوا الدهان المغربي العجيب
ثمنه ١٥ صاغ
افضل مقو للاعصاب يستعمل من الظاهر كما هو موضح بالنشرة المرفقة بالدهان

بين اخوان الصفا
في المنام

مسكين ناقل هـذه الاحلام فهو كلما قابله صديق من احـدى طبقات الناس سأله في لهجة العاتب المتلوم ماذا جرى يافلان ولماذا انت قد نسيتنا فلم تعد ترعنا شيئاً في رؤياك كأننا لسنا في الوجود أو كانما اصبحنا في نظرك ليست لنا قيمة ولا لامورنا في اعتبارك شأن مذكور . وهؤلاء الناس على ما رأيت منهم وسمعت يظنون ولاشك أنني قد ملكت السلطان في عالم المنام وان الاحلام لابد آتية على مرامي، جارية باحكامي . ومنذ يومين فقط التقيت بزميل من الصحفيين فاستوقفني وقال لي : سامحك الله أيها الاخ عنا معشر زملائك ورصفائك فقد اهملت المهنة التي مارأيتك الامعجبا بها فخوراً بالانتماء اليها كغيرك ممن نشأوا فيها وما عرفوا غيرها بضاعة يبرزون بها في ميدان العمل وفي سوق الاخذ والعطاء . وهاهم قداجتمعوا مراراً وتشاوروا وتحاوروا وتجادلوا وتقاتلوا وجدوا واشتدوا وانتهوا رغما من ذلك بتأليف نقابتهم وانتخاب مجلس ادارتهم وانت لاه عن ذلك غير واجد من همك به وايثارك له مايذكرك به في يقظتك أو مايسنح لك به في منامك اوتركته وسرت خطوات قليلة فاذا بصديق آخر من أعيان البلاد يناديني ثم يوافيني على عجل وهو يقول : «أنا زعلان منك ما بدبش اسلم عليك . ازاي ياجدع ياطيب تتركنا في وحلة الانتخابات دي زي الدنيا عند الله وما تسعفناش بكلمتين طيبين في الكشكول تساعدنا بها على رذايل الادارة دي إللي طلعت النجيل على عيناوتكفينا شر الشوية الشياطين دول إللي سابوا علينا من هنا ومن هناك يزاحمونا في مراكزنا إللي عينتها لنا احزاب الائتلاف، ده بدعوي أنه سعدي والثاني باسم حر دستوري والثالث باسم حزب وطني كأنه ماكفناش الفجر إللي لمهم علينا حزب الاتحاد من كل خرابه عفريت ما احنا عارفين نزيحهم لا بصرمه ولا بيرطوشه . ياشيخ فوق لحالك كده وخلي بالك ويانا واتقي الله في مصلحة بلدك وناسك وإلا والله ما يحصل بيني وبينك عمار » . وانت ترى حفظك الله حيرتي بين كتاب واحزاب لاأدري بمن منهم اشغل ليالي وايامي وعلى من منهم اقصر همي في يقظتي ومنامي . وأراد السميع العليم ان اشهد بالامس ليلة سمر بدار الكشكول اقيمت خصيصا للاحتفاء بصاحب المعالي الوزير الخطير اسماعيل صدقي باشا وآخرين من اصدقائه الذين صاروا نوابا عن دوائرهم بالترشيح وكانت هذه الليلة حافلة بمن حضرها من العظماء والكبراء والعلماء والادباء، نفر غير قليل من عظماء هـذه الامة وكبراء أهل الرأي فيها. وقضيت فيها شطرا كبيرا من الليل فلم أعد الى بيتي الا في ساعة متأخرة ما كان أسرعني عندها الى الاستسلام لعوامل الكرى فما هي الا رقدة واضطجاعة حتي رأيت كأنني لاأزال في وسط الاحتفال بين الاصحاب والخلان من الكتاب والاعيان عن يميني عبد العزيز البشري وداود بركات ومنصور فهمي وعن يساري الههياوي وسانتيز وحسين شفيق وأمامنا الشيخان مصطفى وعلي عبد الرازق وشوقي أمير الشعراء الى جانبهم من رجال المحاماة أحمد لطفي وصليب سامي وأحمد رشدي بينهم الدكاترة علي ابراهيم وأحمد حمدي وسيد شكري وسعدالدين الضبع في دائرة واسعة يتوسطها عصبة من الاعيان أرباب الاطيان وأصحاب الاقطان وأبطال الزمان وجياد الرهان في معمعة البرلمان، وناهيك بعبد الغفار والمنزلاوي والعلايلي اذا اجتمعوا بنعمان ، الباشا نعمان ، عمدة المحلة الكبرى ، وقريع عمدة لندن، وصاحب الرحلة الهوائية الشهيرة من باريز ، الي عاصمة الانكليز ، مرج البحرين يلتقيان ، بينهما برزخ لايبغيان ، الى غير ذلك من ميزات حسان، فبأي آلاء ربكما تكذبان . وكان الباشا نعمان ، واسطة عقد الاخوان ، يغرد كابلبل الصباح ، ويبعث الى كل نفس من السرور والانشراح ، بما ألهاها عن لذيذ الانغام ، وشهي الشراب والطعام ،

نعمان باشا — طيب ياأبو داود ، لما انت عامل الحفلة دي للناجحين ، عازم الراسبين إلي زي حلاتي ليه ؟ والله ياأخواتي ان ماكانوا قالوالي أن المنزلاوي هنا كنت انكسفت أجي لوحدي.

أحمد بك عبد الغفار — والعلايلي .

نعمان باشا — لأ ، العلايلي ده وقيعةخالص يكفينا ربنا شره ! احنا وان ما كانش لنا الاملة إللي ربنا قدرهالك يابو محمد، برده فينا مروة نقاتل ونقاوم وياجال ياجلمدي .

الاستاذ البشري — الباشا رطن بالتركي أهو ! يا أخي اتاهي لي على عينك واتكلم زي ما بتتكلم في الناحية بلدكم

نعمان باشا — انت مستكتر علي التركي والا ايه يا مولانا . احمد ربنا إللي ما هفيتكش طورة انكلمزي من إللي حفظتهم من زميلي عمدة لندن. والا الرطان دلوقت بقا وقف على مشايخ الازهر وأساتذة دار العلوم . تاريكم ياخي مستعجلين على الطربوش والطقم الافرنجي ومنها للبرنيطة فركة كعب .

احمد بك عبد الغفار — قدر ولطف . اهو حلمي عيسي داير في اشمون وفي دايرة شما يريم على الاهالي ويقول لهم أنا إللي منعت بتوع دار العلوم عن الكفر وحوشتهم عن قلع العمة ولبس الطربوش .

نعمان باشا - واذا كان لبس الطربوش والبدلة كفر . ما يسيبهم هو كمان ويرجع زي الاصول بالجبة والزعبوط . الله يا جماعة على معالي الباشا بالجبة وعري ! والاش اذا خد عليها لفة شال خفيفة ورخى دقنه وخف شنبه ومسك في ايده سبحة الفية وأتجلى العبط اللي ربنا بلاه به وقعد في وسط شوية هبل من رجال ونسوان يكاشف لهم ويبين المكتوب في الغيب . كان بقي قطب مطمطم بحق وحقيق وكان اكسب له من وزير ورئيس وزارة حتي.

المنزلاوي بك - ماتروح تشور عليه حضرتك

نعمان باشا — بيني وبينه من رفعها سبعة وبسطها سبعة . خليه ملهي عنى ياابو مصطفى أحسن يسيب علي واحـد زي محمد بك اسماعيل يخطر لي خطرتين في الدايرة يخليها زعاييب مايشوف فيها الواحد بحطرجله فين ويشيلها منين

الاستاذ البشري — امال أتلم كده بلاش بعزقه ما لهاش أصل

نعمان باشا — وأنا بانكر ! أنا راجل على قد

حالي لا لي زي حضرتك قلم ارتكن عليه ولا جرنال زي غيرك أهوب به

الاستاذ البشري — لك لسان متبري منك. هو ده ما يخوفش؟

نعمان باشا — لو كان يخوف ما كانش ده حالي. يظهر ان أصحابنا دول خدوا على النكتة واستحلوها ما بقتش تاخد في جتتهم

منزلاوي بك — وانت يا نعمان إيش جابك هنا اليومين دول. ماانتش في دايرتك الانتخابيه ليه

نعمان باشا — واعمل فيها أيه يا منزلاوى يا ابنى. الناس وعارفين طولي وعرضى والكلمتين الى ربنا فاتح علي بهم حافضينهم على ضهر قلبهم زى لوح سيدنا في الكتاب. وأروح لهم والا أجى اعمل ايه يا ترى. زي هيكل معناها اقف خطيبا واقول لهم قال ارسطاليس وعاد افلاطون والزمخشرى انشال وانهبد ولت وعجن وقال الشوية الكلام الي ما حد سامعهم ولا حد فاهمهم. إلا وبالحق فين هيكل الليلة؟ أنا عارف انه معزوم. ما جاش ليه!

الاستاذ المهياوي — سيب هيكل الله يكون في عونه. دايرته بدها أشوية عناية لماتفهم الحقائق كلها وتعرف الطيب من الردي وخصمه جدع أونطجي من أولاد الحنت الي ما فيش زيهم في التهويش. قال يا سيدي يدور حضرته في الدايرة ويقول لهم ان سعد باشا رشح هيكل ظاهراً ولكن فى الباطن ما يعولش الا علي أنا وهو يريد أن يختبر ايمانكم علشان يشوف اذا كنتم تغلطوا بين هيكل الفيلسوف الغير متدين وعبد الحميد البنان الرجل التقي النقي الصالح الطاهر الذيل. قال هيكل الي ما قدرش يستحمل ان «برتران» الكاتب الفرنساوي الشهير وعضو مجلس النواب في باريس يطعن في الاسلام بكلمة في كتابه الي نشره الشهرين الي فاتوا ويقوم يرد عليه ويطعن فيه ويجيب له الاوه ما يحصلش ايمان سى عبد الحميد البنان

نعمان باشا — إيه، إيه، إيه! عبد الحميد البنان تقي وصالح وطاهر الذيل؟ والله انخلي. بحسرة الى الداخل فيها مفقود والخارج منها مولود. والا بحق دا خط الجمالية كله عارف عبد الحميد وله دلال عليه من الصغر. أما تبقى مصيبة يا اخواننا اذا غلب هيكل وضيعه على الامة فى البرلمان

الدكتور علي ابراهيم — تبقي بلوه صحيح مالهاش ما يعوضها. فين راجل عالم زي هيكل ينفع فى أمور التعليم ومسائل القضا ومشاكل الاقتصاد وكل شيء نافع في البلد من الى كل همه انه يلبس ويتدندف ويتدندش ويروح يقعد حتي فى مركز وظيفته بصبصه وكل كام يوم يعمل له أكله يلم عليها أصحاب النكته من كل لون ومن كل جنس وكلكم عارفين مش محتاجين لشرح. بس هيكل بده يتلحلح شويه ويكلم الناس دول بلغتهم دارج كده زي حلاتنا مش زى مابيكتب في السياسة بلسان سيبويه وابن جنى

الاستاذ المهياوي — هيكل مايعرفش الشعوذة ولا التدجيل. هيكل بيتكلم بطبيعته وعلى سجيته واللي يفهم يفهم والا ما يفهمش بدم عليه وبدم على البلد دى اللي مش عارفه تقدر واحد زى هيكل

الدكتور علي ابراهيم — شعوذة إيه يا أخينا هو احنا لما نكلم الناس قد ما بيفهموا نبقي بنشعوذ

الاستاذ الهياوى — لأ استغفر الله يا بك. أنا قصدى أقول ان هيكل ما يعرفش يتصنع شيء لاجل غايته. هو بيتكلم زى ما اعتاد وكل واحد منكم زى طريقته المعتادة. معناها لو كنت سعادتك رشحت نفسك عن الدرب الاحمر كنت تتكلم بلغة الشنقيطي علشان ما يفهموك بتوع الازهر وجامع محمد بك؟

الدكتور الضبع — برده هيكل واعرجوي ويدنجر فيها مليح. وان كان سعد باشا يفجع له خطبة في يوم احتفال، يابى! يابى! ما بجت وجعة ولد البنان الا مجندلة كيف الجطران.

الاستاذ صليب سامي — أنا شايف أن الحالة في الدواير ماتخوفش قوى. الناس فهموا طيب نداء الاحزاب المؤتلفة وقدروا ضرورة الائتلاف أحسن تقدير والبيان اللي اصدره سعد باشا كان تأثيره شديد.

الدكتور حمدي — ولما يكون مرشح الاحزاب قدامه واحد قوي في دائرته ومالك وقته وله عصبية مش تبقى الحالة متعبة برده والا إيه.

الدكتور شكري — زي مين؟

الدكتور حمدى — زى حفنى بك محمود مثلا قدامه في دائرة بندر الجيزه عبد المجيد بك رضوان.

شوقي بك — مايهمش كتير. صحيح ان له عزوه وعنده وسائل كتير لمحاربة مرشح الاحزاب ولكن حفني بك برده معروف انه من عائلة كبيرة ومعروف انه مخلص وما حدش لحد دلوقت يجهل انه من الناس إللي بذلوا كبير جهد في حصول هذا الائتلاف بين الاحزاب الي بتتمتع به البلد النهار ده وان ترشيحه من قبل الوفد ماهو الا مكافأة على هذا المسعى الذي لاتقدر قيمته ويهم سعد باشا جداً أنه ينجح في الانتخابات. كل ده له قيمة في نظر الناس وما حدش لاصغير ولا كبير تطاوعه ذمته وضميره على تفضيل غيره عليه مهما كانت قوته في الدائرة ونفوذه في أهلها.

الدكتور حمدي — ومعاكسة الادارة له؟

شوقي بك — أظن أن الاخبار التي كانت وصلته من بعض أنصاره مبالغ فيها شوية. صحيح حصل مصادرة ولكن المديرية بتدعى أنها لم تمانع الا تطبيقا لقانون الاجتماعات وكان حفني بك عاقل ومعتدل فلما منع ماتعترض به المديرية ألقت سلاحها فيما يظهر وتركت الامور تجري مجراها الطبيعي وأنا أعرف أن مدير الجيزة أكثر استعدادا لقبول الحق والنزول عليه من وكيل مديرية أسيوط مثلا..

الدكتور الضبع — حجة ياجماعة وكيل مديرية أسيوط إللي جايم يتجنزح في خشم ولد خشبه ده لازم ننضر لنا طريجة وياه. ما التجاش إلا ولد خشبة يداجره؟ جبر يلم اللي مايختشي على عرضه! والله ماعدله إلا جتله مليحة!

نعمان باشا — مابيقولوا أن توفيق باشا دوس هو إللي نطله على اكتاف ميت مأمور ومأمور وخلي الحكومة طنشت على وحايده في الدوسيه وعمله وكيل مديرية من غير أوان زي البامية اللي تطلع في نص برمهات.

المنزلاوي بك — وكيل مديرية أسيوط مدين بترقيته للاحرار الدستوريين لا لشخص معين.

الاستاذ البشري — ولكن بأسباب شخص معين.

نعمان باشا — ولكن الشخص المعين ده رايح يخرج من كوعه يعمل له إيه بعد الانتخابات لما تقع الفاس في الراس.

الاستاذ البشرى - يبقي له رب اسمه الكريم

المنزلاوى بك — مايقولوا ان حقنى بك محمود فضت له المديرية حفلة انتخابية من يومين بس. امال انعدلت ازاي الادارة وياه زي مابيقولوا ؟

الدكتور حمدي سامي — سمعت أيوه أنهم فضوها بسبب ان واحد نادي « ليحيي سعد »

الدكتور شكري — برده ! وما بلاش دلوقت يجي ويموت لما نخلص . مادامت الادارة عاملالها حجة التعرض

نعمان باشا — وليه مايجياش سعد وغير سعد مادام الحكومة صرحت بيحيي محمد عيسى في المنوفية واشتركت فيها . والا حياة محمد عيسي دي فيهافوايد زي التوم بس ما نعرفهاش احنا . مادام فيه يحيي محمد عيسى يبقى فيه يحيي كل واحد حتي عم كليب البدوي خفير الجرن في عزبتنا .

الاستاذ حسين شفيق — وانت مستهتر بزفة محمد عيسي في الناحية بلدهم وفرجة عجايز « منيل دويب » عليه وهو في الاتوموبيل والعسكر حواليه ومحزوم من جرن البلد الي كان بيجري فيه وعلى راسه طاقية مخرقه .

نعمان باشا — والاش لما تبقى النسوان تزغرد له والواحدة تنده لجارتها وتقول لها تعالي يا أم فلان شوف يا اختى ابن بصل بقا وزير والعسكر حواليه والطبل بيضرب له . عقبالك يا سيدي يا ابنى افرح بك لما تبقى وزير زي محمد عيسي وتدخل علي في القاعة الداخلة دي . وكل ده لان معاليه وقع على ورقة التحاق بحزب الاتحاد . ابشروا يارعاة الابل !

علي بك المنزلاوي — وغصب عن عينك اهو نالها وبقى له حزب يرشحه ويدافع عنه !

نعمان باشا — أيش قولتك ! هاتك علينا احنا ياولداه ، منكوبين الائتلاف ، مالنا سند نرتكن عليه . حسبي الله ونعم الوكيل يا أحمد يا عبد الغفار انت ومحمد محمود .

أحمد عبد الغفار — نعمان ! لايمها بقا وحياة ابوك أحسن ما أقوم لك الا . . .

نعمان باشا — طيب اترزى يا أحمد واقعد مطرحك . بزياده يا اخويا عملتها فينا وبادلتم علينا كل جوز بفرد ماييجي فخده في الواحد منا . ولكن برده قدها وقدود والي في وسطه حزام يجي ويحله !

الاستاذ البشرى — انشاء الله تنجح يانعمان ! والله مجلس النواب مايبقى له طعم ولا معنى من غيرك . نروح نتفرج على مين ؟

نعمان باشا — تتفرج على وخيبة البلد

إلي ربنا حرمها من واحد زيي بعد مابقت لي العلايق إلي تعرفها مع محسب للنبي عمدة لندن . دى ما كانتش تنفع يوم من الايام في المفاوضات ؟ والنبي ماكنت الا اخدته على غماه وكربسته في معاهدة زي التصريح إلي كربس فيه ثروت باشا الورد النبي وطلعنا بناية الدستور والبرلمان الي احنا في تكانيكهم لحد دلوقت .

أحمد بك عبد الغفار — وكنت تطلعنا بنايية ايه أتقل من دي ؟

الشيخ التفتازانى — كان يطلع لكم بلغو الدستور ورجوع الانجليز !

الاستاذ البشري — فال الله ولا فالك . عمرك مانشرب له مية يابعيد !

الشيخ التفتازانى — أمال بعملكم إيه . قال لكم انى أطلع الانجليز وأرجع السودان والنيل من منبعه الى مصبه والملحقات زيلع ومصوع وهرروسوا كن والدانمارك وبلاد ترك الافيال ماخاصكش وادى انم ماحدش منكم رشحه خدوا عليه ضمان انه يرجع لكم الانجليز ويسلم لهم في شبه جزيرة سينا من شط القنال لبعد العريش بكام متر ولغادى من غزه بكام قصبة يمكن يعجبكم وتحطوا في عينكم حصوة ملح وترشحوه ! ومع ذلك هم الانكليز مش أحسن من ورارة محمد عيسي ألف مرة ؟ اسأل انت سعد باشا وعدلي باشا وثروت باشا الي بعحبك من دول وحلفه بينك وبينه وان ماقالش تمام يبقي ميت خيوب على دقني .

الاستاذ الهيادي — حزانك على الله ياتمتاراني جزانك على الله ! توب لك يوم باراجل !

نعمان باشا — والنبي تتلهي لي على عينك يامحمد . انت والتفتازانى طول ما نتم مستأفينا بالكلمتين التهويش الي بتطبخوهم بالليل وتقدموهم لنا على الريق في كل طلعة شمس واحنا ورا كم زمح بالمشوار ماحناشايفين لنا يوم يسر القلب قوم ياجدع انت وهو بلاش أكل دماغ .

وضحك الباشا مستلقيا على قفاه ، فأثار في الصحاب ، هزة استرسال أحزاب ، فزعت لها من نومي ، الى دواتي وقلمي ، أكتب حديث يومى ، قبل أن تأخذني مشاغل نهاري ، فتمحوه من صحيفة أفكارى .

الشيخ أبو الفضل

يسرنا ان تماثل فضيلة الشيخ أبو الفضل شيخ العلماء للشفاء من التسمم الذي حدث له وما كنا لننشر الخبر في العدد الماضي لو علمنا ان بعضهم سيخرجه عن حده البسيط ولكنه كان تفكهة المتحدثين في أيام العيد وكان رواته المشايخ تلاميذ واصدقاء مولانا شيخ العلماء

محمد رفعت باشا الرزنامجي

نشرت الوقائع المصرية أمر الانعام برتبة الباشوية على حضرة صاحب السعادة محمد رفعت باشا الرزنامجي من أعيان مصر فنهنئه

وكيل الكشكول في الوجه القبلي

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات الفيوم وبني سويف والمنيا وأسيوط للتحصيل فنرجو حضرات المشتركين في المديريات المذكورة تسهيل مهمته

مطبعة الكشكول

حجر و حروف

بشارع الدواوين رقم ١٠ — تليفون رقم ٣٨ - ٣١ و ٦٢١٤

تزداد قيمة الصحيفة أو الكتاب بجمال الطبع واتقانه فالمجلات العلمية والكتب القيمة يجب أن يكون لها رونق يضاعف الرغبة في قراءتها وهذه مطبعة الكشكول فيها أحسن أدوات الطباعة بالحروف والحجر وألوان صور الكشكول وطبعه أصدق شاهد فمن شاء أن يطبع كتابا أو مجلة فليشرف ادارة هذه المطبعة وفيها الاستعداد التام لطبع مايطلبه المحامون والاطباء والتجار من الفواتير والدوسيهات والخطابات وأوراق الاعمال الحسابية المجدولة

مشروعات الري

زيور باشا — موسيو مونشيرامي ، ناس دول كله مجنون مجنون ، هم يتكلم كثير كثير خزان جبل اوليا يعملتو عطش في المصر . مادام رايه انجليزية موجود عطش مفيش

سري باشا — إلي أنا شايفه ان وجود الخزان تحت الرايه الانجليزيه يفيد مصر أكثر من وصول المياه لها

منابع النيل

جون بول — لما نتفق على تقسيم نفوذ ايطاليا وانجلترا في منطقة منابع النيل . المصريين يشربوا منين
موسوليني — يشربوا من جلدهم

حديث الاسبوع

الخوارج .

لم يكن اتفاق الاحزاب لعبا ، ولم تكن هذه الاحزاب لاعبة يوم طوت ما بينها من أسباب الخلاف لتقوى يدها على انقاذ الدستور من غرقته ودفع البلاء عن هذا الوطن المستغيث

وقد كان من مظاهر الاتفاق الجدية أن لا تعترك الاحزاب في الانتخابات عراكا يتكدر بسببه صفاء النفوس ويتبدد به من الجهد والوقت ما يجب أن يصرف فى اصلاح ما فسد وبناء ما تهدم وادراك ما ضاع ، وكانت الاحزاب ولا تزال مخلصة فيما تصافحت من أجله وما اتفقت عليه ، ولم يكن أدل على ذلك عند الامة من دعوتها الى انتخاب مرشحي الائتلاف وتأييدهم بكل ما تسعه القوة ، والتضحية فى سبيل هذا التأييد بكل ما تتطلبه الغيرة على بقاء الاحزاب متفقة مهما كان في هذه التضحية من تعب وعناء

إذن فطاعة الائتلاف واجبة والخروج عليه معصية ، ولا عذر لمن يترك الطاعة ويفعل المعصية مادام هو البادىء بالعدوان الا أن يكون كارها للاتفاق عدوا له ، بل هو مذنب يعين الخصم الماكر على مقصده ويرضيه بالضرب في بناء الامة وهدم اجماعها ، واشنع من هذا أن هؤلاء الخوارج يمكرون بالجمهور ويعبثون بعواطفه ، فهم ينتحلون الصبغة السعدية ويزعمون للناس أنهم خدام للوفد جنود لحضرة صاحب الدوله سعد باشا ، وفي الواقع ان الوفد قد أنكرهم لانه لم يرشحهم وأن دولة سعد باشا قد نفاهم وتبرأ منهم لانه أبعدهم حين لم يجد فيهم من مزايا الاخلاق والعلم والوطنية ما يستحقون به أن ينوبوا عن الامة فى البرلمان ، ولو أن دولته وجد فيهم شيئا من هذه المزايا لما تأخر عن ترشيحهم والدعوة الى الثقة بهم ، فهم غير صادقين حين يصطنعون السعدية ، وهم غير مخلصين حين يدعون الوطنية ، وهم حانثون حين يحلفون أن دولة سعد باشا راض عنهم وأن الوفد يتمنى لهم الفوز

يجب أن يعلم الناخبون في كل دائرة تقدم فيها مرشح من هؤلاء الخوارج ينافس مرشحا من مرشحي الاحزاب المؤتلفة وطنيا كان أو دستوريا أن هذا المرشح الخارج على الاجماع خداع كاذب ، بل يجب على هؤلاء الناخبين أن يقولوا له نحن لا نثق بك ولا نصدق ان الوفد راض عنك حتى يدعونا الى ذلك أو تأتي لنا انت بمستند كتابى من الوفد أو من دولة رئيسه انك مرشح سعدي ، ونحن نؤكد من الآن أن كل واحد من هؤلاء الخوارج سيقف أمام هذا الطلب عاجزاً لا يملك غير الفرار

ونذكر بهذه المناسبة أن فى القاهرة دائرة رشحت فيها الاحزاب المؤتلفة رجلا من خيار الاحرار الدستوريين ، فالدكتور علي بك ابراهيم لا يغبن بعدم انتخابه وانما الذين يغبنون بذلك هم أهل دائرة باب الشعرية ، وحسبهم أن يذكروا مآثره على الناس والفقراء منهم خاصة ليعلموا أن انتخابه فرض وشرف ، وأي نوع من مآثر الرجال في هذه الدنيا يساوي مآثر الطبيب النابغة على حياة النفوس والارواح

***

كتب المؤلف

منذ أربع سنوات سرق فضيلة مولانا الشيخ بخيت مقالا طويلا للمرحوم الشيخ محمد عبده ونشره في الاهرام فلما سقطت عليه الملامة قال : أني لم أسرق ولكنى صاحب المقال وانما سرقه الشيخ عبده منى . . فقال الناس اذا كانت سرقة الشيخ باردة فعذره أبرد

ومنذ سنوات كنا نعرف آدميا يغشى مجالس الادباء فيزعم أنه أديب وشاعر وكاتب وعالم ومؤرخ وفقيه وكل شىء ، وكان فيه ما يكون أحيانا فى بعض البلهاء من خفة الروح ، وكان ذلك يشفع له عند جماعتنا في أن تحتمل دعواه الطويلة العريضة ، ولم يزل حاله كذلك حتي جاء يوما فانشدنا قصيدة للمتنبي مدعيا أنه فرغ من نظمها منذ ساعة فقط ، وهنالك وثب أربعة منا فحملوه بكرسيه والقوه في الشارع ، وكان هذا أخر العهد به

وفي « بعكوكة » الاستاذ وحيد بك رجل في السبعين من عمره اسمه « ابو عوف » يعرفه كل من يترددون على البعكوكة من الادباء والصحفيين .

وابو عوف هذا يحدثك ما دمت جالسا اليه بالمعجز من أفعاله ومؤلفاته فتسمع منه أنه هو الذى سد منافذ الدردنيل أمام أساطيل الحلفاء في الحرب الكبرى ، ويؤكد لك أنه مخترع الهندسة وواضع القانون الدولي ، ويقص عليك أن له مشروعا يخرج الانكليز من مصر في أربع وعشرين ساعة وانه عرض على الحكومة مشروعه هذا فابت أن تشترى منه امتيازه ، وتأخذك الدهشة حين يحدثك بهذه المعجزات ، ثم لا تلبث أن تفهمه من بريق عينيه وحيرتهما فتذهب عنك الدهشة وتضحك وتتمنى أن يحدثك الى آخر الليل .

ولكن كل هؤلاء المدعين لا يعدون شيئا في باب الادعاء اذا قستهم بهذا المدعي العمومي الجديد الاستاذ عزيز بك خانكي محام ومؤلف ، أما انه محام فيشهد به مكتبه وتشهد به قضاياه ، وأما أنه مؤلف فلا شهادة بذلك إلا شهادة نفسه

وقعت لنا مجموعة مطبوعة فيها مقالات عادية من جنس ما تنشره بعض الصحف سداً للفراغ . ولما تبيناها وجدناها أحد مؤلفات الاستاذ خانكي فقلنا لو ان أحداً من مكاتبي الصحف الريفيين أراد أن يكون مؤلفا من هذا النوع لاستطاع أن يملأ الارض مؤلفات من رسائله

ليس هذا سر الدعوى ، بل سرها في بيان ملحق بغلاف المجموعة يدل القراء على « كتب المؤلف » ، وفى هذا البيان « مجلة المحاماة لسنواتها الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة » . أي ان الاستاذ خانكى يعد هذه المجلة من تأليفه ويضعها بين مؤلفاته ، وليس فى مجلة المحاماة الا صور الاحكام التي تصدرها المحاكم وابحاث قانونية للكتاب من رجال القانون ، وإذن فلينتصر مولانا الشيخ بخيت ولينتصر صاحبنا الابله الخفيف الروح ، ومن ذا الذى يعيب على الرجل ان يدعى مقالا واحداً أو قصيدة واحدة وهذا رجل من رجال القانون يدعى لنفسه كل ما اصدرته المحاكم من احكامها وكل ما كتب فقهاء القانون من ابحاثهم فى اربع سنوات كاملة . .

ولكن لا لوم على الاستاذ خانكى بل اللوم على نقابة المحامين فهي التي افسحت له طريق هذه الدعوي العمومية . .

***

وهن أيضاً للانتخاب

نشرت « البلاغ » في بعض أيام هذا الاسبوع مقالا للآنسة « منيرة ثابت » رجعت فيه الى المطالبة بحق الانتخاب للنساء المصريات، وافتخرت بأنها صاحبة هذا الامر وحاملة لوائه، وراحت تزهو بما ظنت من انتصار لفكرتها، وتري في المستقبل أمل الواثق بالانتصار على طول الخطوط

والآنسة منيرة ثابت تمتاز بثورتها على التقاليد الموروثة، فهي لا تتحرج أن تهجم على ما كان اسلاميا من هذه التقاليد، فليس كثيرا عليها وهي صاحبة الدعوة الى مساواة المرأة والرجل في الميراث الشرعي أن تطلب للنساء حقا في الانتخاب

ولكنا نستغفرها مقدما اذا اقترفنا ذنب الطعن في بدعتها الثائرة المهملة، فهي تريد أن تغير وجه الارض في لحظة، وهي تطمع ان تمسخ أربعة عشر مليونا ليكونوا امامها على ماتبغي لهم من صورة ودين، وهي تظن ان الامة التي تقف عند حدود دينها تثب الى ماوراء هذه الحدود بمجرة قلم الآنسة! واذا كان الدين كما رأته في نشأتها الاولى ومدرستها القديمة فما أهونه على الفتاة وما أقدر الفتاة على اتخاذ « موضتها » الجديدة من الثورة عليه..

حسن هذا! ولكن يا آنسة أفلا تعلمين أن الله لم يخلق الدنيا في ساعة فكيف تريدين انت ان تخلقيها في لحظة؟

هبي ان الرجال في هذا البلد استعار وايدك التى لا تبرز من القفاز الاوقت الطعام، وهبي أنهم استعاروا قلمك الذهبي الرقيق، ثم مضوا يضربون هذه الجبال الراسية وهذه الاركان القوية فهل تحسبين أنهم صائرون الى النتيجة التي تفرحين بها، ومتي كانت يد الغزال قوية تنقب الصخر، ومتى كان مرود الكحل معولا يهد البناء؟

هذا هو حق الانتخاب فلتأخذيه حقا خالصا، ثم هذه هي المعركة الانتخابية حامية الوطيس دائرة الرحى، ثم ها نحن صرنا الى غد وهاهو البرلمان يموج بنوابه

هيا إذن الى المعركة، ولكن حديثنا يا آنسة، أين هن أمهاتك واخواتك وخالاتك وعماتك وصواحباتك الاخريات؟

تقدمي يا ستي هانم فرشحي نفسك في دائرة بولاق! اذهبي يا ستي هانم فضعى فى خزانة المحافظة مائة وخمسين جنيها رسم الترشيح! قومى ياستي هانم فطوفي على الناخبين في نواحي الدائرة! هذا مزاحمك فلان يعقد اجتماعا انتخابيا فهيا نخطب ضده ونختلط بالجمهور فنبدى له محاسن أعمالنا!

ولكن ستي هانم مش هنا، في غرفة التواليت، خرجت تتفسح، ذهبت الى شيكوريل. مشغولة بمقابلة صديقاتها الزائرات فهذا يوم مقابلتها، وكلما صاحت بها الآنسة « منيرة ثابت » اجابتها: اقعدى يا اختي بلا انتخاب بلا سخام..

فشلت الآنسة في المدن فالى الارياف!

ياخضرة، ياستوته، ياغدقة، يا أم الخير، ياست الدار، ليس منهن واحدة تجيب النداء، فهذه ذهبت الى الغيط تحمل الى زوجها طعام غدائه، وتلك تعد الفراخ وتطعمها حب الذرة، والاخرى تحلب بقرتها وتمخض لبنها، كلهن مشغولات بعمل الدار وعون الزوج والابناء، وقد يلتفتن الى الآنسة فيضحكن مما تقول

يمكن أن يكون حق النساء في الانتخاب بدعة مسموعة، غير أنه حق تتقدمه حقوق أخرى. وأظن أن نوابنا لا يمكثون في جلسات البرلمان أياما واسابيع، ولو أنهم مكثوا هذه الاسابيع والايام فهنالك يحتاجون الى الطعام والشراب، والى الاستحمام ونظافة الاثواب، ويومئذ يوجد للمرأة عملها داخل البرلمان فتنال حق الانتخاب. مش كده ياحضرة الآنسة والا إيه؟.

***

الاغاني الاهلية

لم يبق من شيء نخافه على الاخلاق، فواجبنا أن ننظر كيف يقف سيل الفساد وأن نقاتل المرض في منابعه

من أكبر ماجنى على الاخلاق هؤلاء المفاسيد المسترزقة الذين يصنعون اغاني الفحش والدعارة ويجدون من الملحنين قوما يقبلونها منهم ومن المغنين والمغنيات ناسا يتغنون بها ومن شركات الجراموفون استعدادا ورضا بان تنطبع على اسطواناتها وتحمل الى البيوت والمنازل

ويمنعنا الحياء أن نروي شيئا من تلك الاغاني بل لسنا في حاجة الى روايتها فالناس يعرفونها، وانما نريد أن نقول ان الامر يستوجب العناية الصحيحة، فليس من الحياة في شيء أن تصاب النفوس الناشئة بالاستعداد لقبول الفحش قولا كان أو عملا، وكيف تأمن الامة جناية هذا الشر على الفتيان والفتيات اذا كانت الاغاني لا تطرق آذان الناشئين إلا بغرام وسخ وهوى آثم والفاظ لا تدخل بيوت الشرف والكرامة

نعلم ان الجمهور يحمل كثيراً من عيب التفريط في الوقاية، ويذهب بكثير من مسئولية المساعدة على قتل الفضيلة بهذا السلاح، فالجمهور وأصحاب الاسر خاصة لا يكلفهم أحد أن يسمعوا هذه الاغاني القبيحة أو يحملوها الي بيوتهم منطبعة في اسطوانات الجراموفون، ولكنا مع ما نعلم من هذا التفريط وهذه المسئولية نجد أنه لم يبق للوقاية من البلاء إلا القانون

نقول هذا وقد سمعنا أن ادارة المطبوعات فى وزارة الداخلية عنيت بالامر وأن مديرها الاستاذ عبد الرحمن جميعي يضع مذكرة في شأن هذه الاغاني وما تنطوى عليه من خطر وشر، وكل رجائنا أن تبلغ هذه العزيمة تمامها وأن تضرب أغانى الفحش الضربة القاضية

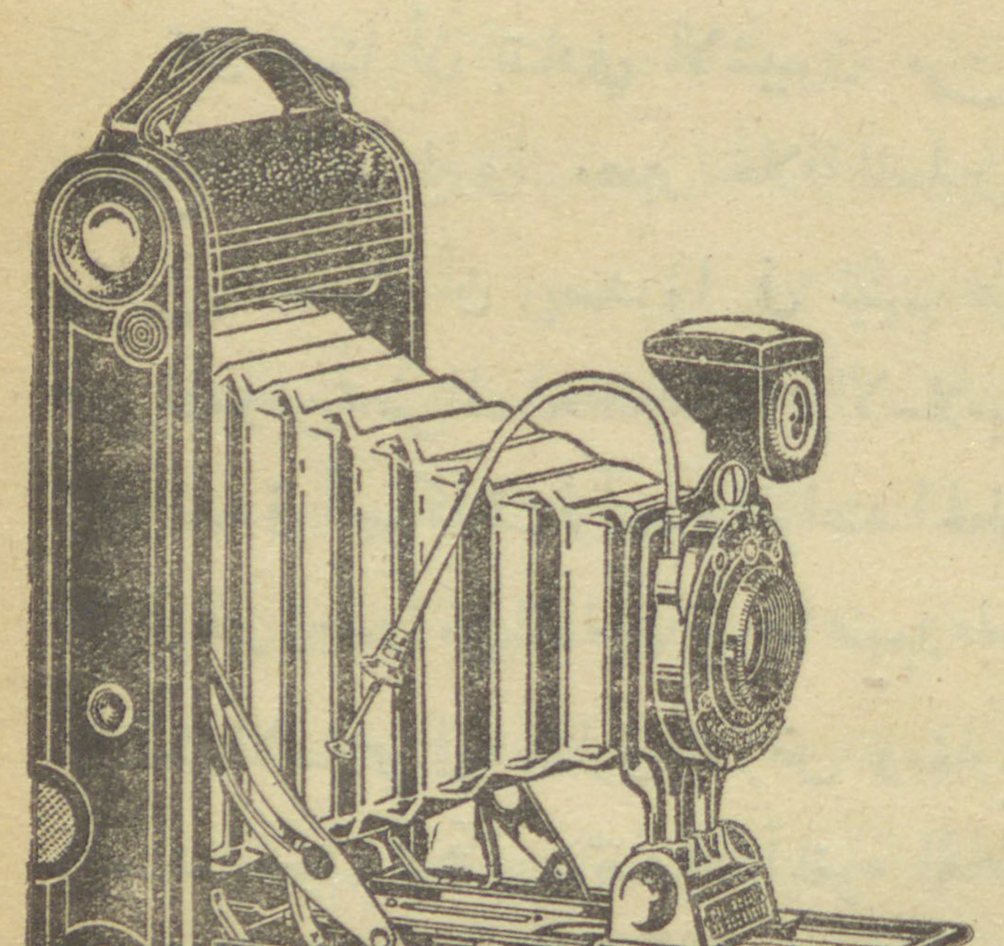

ايأيها المسافرون

اذكروا أن الوسيلة الوحيدة لتخليد ذكرياتكم الجميلة في هذا الصيف هي

آلة كوداك

ويمكنكم تعلم كيفية استعمالها في ظرف بضعة دقائق

اقتنوا إذاً آلة كوداك حالا

برنامج سينما أمبير بشارع عماد الدين هذا الاسبوع جريدة برامونت عدد ٢٠٩ ورواية خجول يستبد برأيه فصلين هزليين وجريدة بروسبيري عدد ٥٩ ثم رواية الازواج العميان ٦ فصول أخلاقية مفيدة لسعادة الازواج وهناءهم

ملعبة الخلافة

كنا قد ظننا بعد الذى ظهر من انقباض الشعوب الاسلامية عن ملعبة الخلافة في مصر أن الله شفي هؤلاء الذين سخروا لهذه الدعاية الخاصة من بدعة لا يرضاها المسلمون ولا يجدون من دينهم أن يتفقوا عليها . لكننا نعترف اليوم أن هذا الذي ظنناه كان خطأ فاؤلئك الشيوخ لم يزالوا يحفزون أنفسهم الى حيث يلفقون للخلافة مؤتمراً عسى أن يسارقوه أحلامهم الكاذبة

وقد زعموا أن للمؤتمر لجنة وقالوا ان لجنة المؤتمر هذه جلست حيث تنظر وتدبر ، وفي الواقع أن هذا التدبير وهذا النظر ليسا إلا احلام اليقظة، فان صح أن يكون لهما أثر في الوجود فليس هذا الاثر إلا كما يكون للتمثيل على المسرح ، وسيشهد الناس من لجنة الخلافة ومؤتمرها رواية مضحكة ولكنها مخزية كذلك ، وها هم يستعدون لتمثيلها في النصف الاول من هذا الشهر

كان حسنا أن يتنادي الاشيبون من مشايخ الازهر ليروا مصير خلافة المسلمين ، وكان حسنا أن يصدروا فى نيتهم عن دين الله وعن محض المصلحة العامة للامم الاسلامية، وكنا نصدق أنهم كذلك لو أنهم وقفوا عند الخطوة الاولى حين وجدوا من المسلمين انقباضا عنهم وعلموا أن العالم الاسلامي في مشارق الارض ومغاربها لم يعد يعطيهم شيئاً من ثقته إذ أبلغوه الدعوة مشوبة بالهوى الخاص فادرك أنهم يطمعون أن يسوقوه بالمكر السيء الى ما يريدون لا الى ما يريد النظر النزيه والاختيار الحر . ولكنهم تمادوا فيما أوحي اليهم وأخذتهم صيحة الحق من كل جانب فزادوا اصراراً وزادوا عناداً كأنهم هم أصحاب الامر كله ،ولم يكترثوا لشعوب المسلمين التي انكرتهم كأن لم يكن لها من الامر شيء

ويزعم هؤلاء الاشيبون من الشيوخ أنهم امناء الله على دينه ، وفيما هم يصارحون الناس بهذا الزعم يعصون الله فيما قضت شريعته من قيود الخلافة وشرائطها ، أليسوا يعلمون أن بيعة الخلافة انما تنعقد لمن يبايعه أهل الحل والعقد من جماعة المسلمين ؟ ثم أليسوا يعلمون أن استطاعة الدفاع عن المسلمين كافة بالسيف وغير السيف هي أوجب شرائط الخلافة ، ثم أليسوا يعلمون أن شرع الله يأبي أن تكون الخلافة في بلد تمضي فيه أرادة غير ارادة المسلمين ويأمر فيه وينهي مستبد مسلط على المسلمين من غير أنفسهم ؟ واذا كانت البيعة بالخلافة تنعقد أيضا باجماع المسلمين فما أبعد هذه البيعة عن متناول أيديهم،فكل شعب اسلامى له منزلة وفيه حياة كتب اليهم أنه لا يشاركهم في هذه المهزلة ، بل لم يجدوا شعبا ولا شبه شعب قبل أن يحترمهم باجابة الدعوة وانما وجدوا أفرادا ممن وضعوا أنفسهم في كل أمة موضع الاجراء فاشتروهم ليقوموا بدورهم في تمثيل الرواية

سيخرج من البحر أفراد لهم ألوان كألوان الشعوب الاسلامية . يقولون أو يقال عنهم أنهم مسلمون ، زعماء في بلادهم ، عظماء بين أقوامهم ، مندوبون عمن وراءهم ، يحملون إرادة هذه الشعوب الى المؤتمر ، ولكن كلمة واحدة — على ما بنا من اكرام الضيف — تكفي أن تمزق عنهم ملابس التمثيل فاذا هم لا شيء

ونحن نقبل هؤلاء القادمين على الرحب والسعة بقدر أن يقيموا في بلادنا ضيوفا فقط ماشاءوا أن يقيموا ، أما أن يدعوا أو يدعي لهم مستقدموهم أنهم رسل الشعوب الى هذا الامر فذلك ما نكذبه الا أن يرى الناس وثيقة الرسالة ونسخة التوكيل

وفى مقدور كل انسان أن يقول أنهم متصيدون من الآفاق ، ألبسوهم أزياء الامم ونسبوهم اليها ، والا فكيف للعقل أن يصدق أن فلانا وفلانا جاءا يحملان بيعة مسلمي الهند ومسلمو الهند يعلنون سخطهم على هذه اللعبة المفضوحة . وكيف له أن يؤمن أن الآخرين اقبلوا وفى أيديهم بيعة أهل اليمن أو الشام أو المغرب أو الاتراك وكل هؤلاء ارسلوا يعلنون مقاطعتهم لما يسمى في مصر مؤتمر الخلافة ويقولون لمن تولو اكبره أنهم يستعجلون الامور قبل أوانها ويخالسون المسلمين حقهم العام

يتشهى شيوخ لجنة الخلافة أن يتم الامر لينصبوا من ورائه سوقا تروج فيها بضاعتهم ، والعجب أنهم يطلبون هذه الشهوة ولو خالفت الدين وخالفت العقل أيضا . ونحن لا نقول هذا من عند أنفسنا ولكنه شهادتهم على أنفسهم فقد جعلوا من برنامج المؤتمر « البحث في الخلافة وكيف تنعقد ، وهل يمكن تحقيق شروطها الشرعية الآن ،واذا لم يكن ذلك ممكنا فماذا يجب عمله» وكأنما خافوا من وراء البحث في الخلافة وانعقادها وشروطها الشرعية أن تفلت المسألة من أيديهم فاخترعوا حكاية البحث فيما يجب عمله اذ لم يكن من الممكن انعقاد الخلافة بشروطها الشرعية ، يعنى بالمفتوح أن شيوخنا ورثة الانبياء قد لا يرون بأسا — عند اللزوم — بان تنعقد الخلافة ولو لم يتوفر لها ما اشترطه دين الله وشرعه

وان أردت دليلا آخر فاسألهم ماذا كرهوا من الاستاذ المراغي حين رأي أن يبدي كل مندوب رأيه باسمه الخاص لا باسم الامة التى ينسب اليها ولماذا جادلوا في هذا الرأي وجهدوا أن يردوه؟ ألانهم يعلمون أن أولئك الذين جاءوا بهم مندوبين عن الامم على رغمها افراد لا يمثلون الا أنفسهم بل قد لا يمثلون أنفسهم الا بقدر ما يمثل الاجير نفسه في كل عمل يؤجر عليه ؟

وما هذه الخلافة التي ترتكز على عمودين رخوين يترجرجان في طراوة ولين كطراوة الغصن ولينه ؟ ماهذه الخلافة التي ترتكز على الشيخ حسين والى وعلى زميله في الشوارع اللاشيخ منياوي الفراج ؟أحقا ستخرج من أيديهما خلافة يراها الناس كما يرونهما سائرين فى الطريق يموجان كالماء ، ويلمعان بألوان شتي كقوس قزح في السماء ، فلا والله ليست الحسناء في الخلوة، ولا العروس ليلة الجلوة ، ولا الفتاة الظريفة ، ولا محمد باشا عيسي في بدلة التشريفة ، بأخف منهما على الارض جسما ، ولا أزهي أمام الابصار رسماء وكأن كليهما يقول وهو سائر الى جانب صاحبه : يا أرض احفظي ماعليك

هكذا تنبع خلافة المسلمين من بين اصابع هذين الشيخين العالمين الوقورين الجليلين سيدي المتقين وخاتمي المحققين

لقد هزلت حتي بدا من هزالها
كلاها وحتي سامها كل مفلس

« أبو الشمقمق »

الكتاب النفيس يجب أن يطبع
طبعاً متقناً فاطبعوا كتبكم في
مطبعة الكشكول

طلبة الامس وطلبة اليوم في المنام !!!

كانت الساعة كأنها الثامنة مساء ، وكنت كأنني على موعد من بعض الرفاق أرقب قدومه في جهة نائية على شاطىء النيل نتخلف اليها كل مساء منذ داهمنا حر الصيف الشديد ، ولم يكن ما أقطع به وقت الانتظار غير الضجر والتبرم من وحشة الوحدة وصمت الليل الرهيب

أقبل الصديق فتحادثنا مليا . ثم عرضت أن نمضي بقية السهرة في مسرح من مسارح التمثيل فقال « أي غاية سامية يا صديقي نظفر بها في مسارح التمثيل بمصر وهل تجد في رواياتها غير كلفة وتعمل يخرجان بالفن عن جادته ، ويبعدان ما بينه وبين غايته ، وهل يجري على اقلام مؤلفينا غير الوهم والتلفيق وكل خيال رث سخيف » قلت يا صديقي نمضى تسلية ولهوا وندع الحكمة والموعظة والفن والعبقرية الى فرصة أخرى نفيض بالحديث فيها ، قال لا . وأنا أدلك الليلة على مكان رواية تمثل خلف الستار ، أبطالها شباب مصر من طلبة الامس وطلبة اليوم ووقائعها وليدة الفطرة والغريزة لا أثر للتكلف فيها ولا عين ، قال سيجتمع الطلاب هذه الليلة للنظر في حالة الانتخابات الحاضرة وواجب كل فرد منهم حيال ذلك فرافقني الى مكان اجتماعهم وأنا على يقين من انك ستسمع وترى من شأنهم أعجب ما سمعت وما رأيت فلقد علمت ان هذا الاجتماع سيحضره البطلان القديمان والخصمان العنيدان حسن يس وابراهيم عبد الهادي ، قلت افعل ، ومضينا حتي قاربنا شارع الدواوين ثم وصلنا منه الى ميدان لاظ اوغلي . ونظرت فاذا الصديق ينعطف الى بيت بهذا الميدان يشرف على وزارة المالية وذكرت ان هذا المنزل كان في العهد السالف ادارة المرحومة جريدة الرشيد . قلت للصديق سلمك الله أين نمضي قال هنا في هذا المنزل يسكن المتر ابراهيم عبد الهادي وهنا سيكون الاجتماع فاتبعني أدلك على مكان تسمع منه وترى ولا يشعر بوجودك منهم أحد ، وتبعته فاذا شقة على يسار الصاعد الى أعلى واذا باب غرفة الجلوس أول ما تلقي منها ، ثم جلسنا ولم يكن قد حضر منهم أحد ، واخترت مكانا خلف باب يوصل الغرفة بالصالة اسمع منه ما يجري من الحديث .

حضر ابراهيم عبد الهادي فسأل خادمه محدش جه ؟ فأجابه جه اثنين واحد في اودة الجلوس والثاني مش عارف راح فين ، ثم دخل غرفة الجلوس فسلم على صديقي وجلس يتكلف حديثا مسحوجا وابتسامة مصطنعة ، وتوافد الطلاب بعد قليل واكتمل حضورهم فأخذوا يتحدثون :

حسن يس — (واقفا) أيها الشاده ، الحمد لله الذي جمع بيننا بعد الفراق ووحد صفوفنا بعد الشقاق فمحت آية الصدق آية النفاق ، واني بلسان اخواني الذين لم يحضروا أشكركم على دعوتهم للحضور . وانتهز هذه الفرصة السعيدة فأبسط يدى لمصافحة زميلنا القديم الاستاذ ابراهيم عبد الهادي حيث دعانا الى منزله للنظر والتشاور في الحالة الحاضرة وحيث أراد أن نتناني تخائم الصدور ونئدل الثتار على ثخافات الماضي وما حوت من قطيعة وتنابذ بعد أن أثلج صدورنا جميعا تآلف الاحزاب وتناصرها وحيث لم يعد لخصامنا نحن الذين نتبع حزبا واحدا أى معنى

علي بيومي سلطان — اخواني أصدقائي رفاقي يسرني جد السرور أن اتحدث اليكم بعد غيبة طويلة قضيتها في التجوال بمركز اشمون لمناصرة مرشح الاحزاب المؤتلفة توطيداً لدعائم الاتحاد المبارك واني لسعيد اذ أراكم اليوم فى منزل صديقكم القديم تتشاورون في شئون البلاد

حسين حجاب (مقاطعا) يا جماعة اعملوا معروف الليلة متسعش خطب وحنشصه وكلام نحوي . خشوا في الموضوع دغري

ابراهيم عبد الهادي — البلاد في موقفها السياسى الحاضر تجتاز من المحن ما لا يعلم إلا الله مداه . ونحن يجب أن نستعرض صورة الحاضر دون أن نلتفت الى ما كان بيننا من شقاق في الايام الماضية كما ذكر أخونا حسن افندي يس . فعار والف عار أن يظل طلاب الامس وطلاب اليوم في شقاق وتناجز في وقت اجتمعت فيه كلمة الامة على انقاذ الدستور وانهاضه من كبوته ، وهل كنا جميعاً إلا أبناء سعد . وأنصار سعد . وجنود سعد

الحسيني زعلوك (همسا فى أذن حسن يس) — سامع ياسي حسن البلف وتكرار اسم سعد والعشرة ايام اللي دايما يضحك بهم ابو خليل على الاولاد التلامذة

خلاف — بلاش وشوشة ياسي زعلوك وخلينا كده بصراحة

الحسيني زعلوك — طيب طيب على مهلك وبلاش حنشصه ياسى خلاف وخلي الطابق مستور هو انت يعني عملوك مراقب على اللي يتوشوش واللي ما يتوشوش .

مصطفى فريد حمدي — اعملوا معروف وفضوها يا اخوانا الله يسترها معاكم وقولوا لنا على رأي نمشي عليه فى مسألة ترشيح باب الشعرية والمشاكل إللي خلقها لنا حافظ عوض في الأول وسي عبد الرحمن فهمي في الثاني

حمدين ابراهيم — وليه نسيت المبروك عمك علي فهمي كامل

ابراهيم عبد الهادي — دعنا من على فهمي وما الى علي فهمي فهؤلاء أصفار على اليسار ، أما الرجل الحازم أما عصارة الأيام السوداء . أما الرأس المفكر ، أما اليد الباطشة ، أما الوالد الشفيق ، أما عبد الرحمن بك فهمي ذلكم الباطن القاهر فمحال أن نخون ودنا معه . ومحال أن نتخلى عن نصرته ، وأظنكم جميعا توافقونني على ...

(هنا فتح باب الغرفة الموصل الى السلم ودخل منه عبد الحميد افندي العبد مكفهر الوجه مقطب الجبين فسلم تسليما مقتضبا وظل واقفا في حالة غضب يقول :

علمت باعتزامكم على هذا الاجتماع منذ أيام وأنا في طنطا . وعلمت بالدسيسة التى عملت في الخفاء على دعوتكم للحضور الى هذا المكان وكنت على بعد الدار وشحط المزار أعلم بكل ما يجرى فى الظلام ممن وثقنا بهم حينا . وبذلنا لهم ودنا أياما . واسترحت من ذرات النسيم وطيات الهواء ما خفي ودق على علمكم أنتم الذين تقيمون في القاهرة ولا تعلمون من الأمر شيئاً

ابراهيم عبد الهادي — (متمما) ايه إللي جرى لعبد الحميد وعايز يقول ايه وايه إللي مغور دمه كده

عبد الحميد العبد — اسمعوا فاني لا أريد أن أبقى بعد اليوم على ود أو صداقة !!! حضرت الى هذا المنزل وأنا أعلم كما قدمت لكم

بكل ما دبر لخديعتكم . ولم أكد ابلغ الباب الخارجي حتى سمعت صوتا عاليا تبينته فاذا هو صوت الزميل السابق ابراهيم عبد الهادي فوقفت انصت لما يقول قبل دخولي فسمعت منه عن عبد الرحمن فهمي ماسمعتم جميعا وإذن فالذى علمته حق لا مرية فيه ولا سبيل الى نكرانه . اسمعوا اسمعوا أني أتهم . . .

أتهم شخصا بينكم يعمل في الخفاء لصالح عبد الرحمن فهمي منذ خرج على الوفد وبدأ يتصل بجهات معلومة ومنذ بكى كالنساء يوم دخل السجن بعد مقتل السردار فبلغ خبرجزعه وبكائه الى بعض ولاة الامور فأراد أن يغنم هذه الفرصة فيستغل حالته النفسية المضطربة في زعزعة عقيدته وتحويله عن مناصرة الوفد ورجاله فكان بعدذلك ان تم له الخروج من السجن فى اليوم الرابع وكان ثمن ذلك أن قدم رئاسة العمال وقيادهم الى أبي علي باشا بغير مشاورة أحد أو الرجوع الى رأى من حبوه هذه الرئاسة

أتهم شخصا بينكم يعمل لحساب عبد الرحمن فهمي فى الظلام فاذا ما أصبح الصباح راح الى بيت الامة يسمع من رجاله ويلقاهم بابتسامته الخادعة وحديثه الطري الناعم . فاذا تجمع لديه من الاخبار الخاصة مايتقدم به الى سيده عاد يبلغه أياه ليذهب به توا الى هذه الجهة الخاصة أتهم شخصا بينكم لم يعرف الخجل الى وجهه سبيلا يوم راح يجلس الى رقيع من رقعاء نشأت هو الشيخ محمد سليمان عناره ليحاكيه فى شأن اتصاله بهذه الجهة الخاصة

أتهم شخصا بينكم هو الذي كتب بيده ذلك البيان الوقح الذي نشر بالجرائد مذيلا بامضاء عبد الرحمن فهمى للرد على بيان الوفد بخصوص ترشيحه

أتهم شخصا بينكم أوليناه ثقتنا فاتجربها ، وحبوناه عهدنا فخانه ، أتهم هذا الشخص وهو بينكم فاذا أبي الا النكران والمحاتلة فلدى من الأدلة الحسية مايقضي على نكرانه ومحاتلته

اندفع عبد الحميد العبد بهذه التهم فى حالة هياج شديد . ولم يكد يصل الى ذكر اسم المتهم حتى هاج الحاضرون وتصايحوا بكلام مضطرب متقطع . . . . ياسنه سوده . يافظاعة . خيانة . لالا انتظروا . ياحفيظ . إخص إخص . . . .

واذ ذاك تحامل المتهم على نفسه وقام وسط هذا الضجيج ممتقع اللون متخاذل الاعضاء يزدرد لعابه ويتمتم بكلمات متهافتة فلا يسمعه أحد . ويحاول الاسترسال فيرتج عليه وينهد جسمه على مقعد خلفه وينهض حمدين ابراهيم فيطعمه ماء

ثم ازداد الهرج وعلا الضجيج ووقف معظم الحاضرين في لغط واضطراب ، ثم اندفع باب الغرفة بقوة فدخل منه جسم بدين يضرب الارض بأخفافه وأظلافه كالناقة الهوجاء . وتبينته . فاذا هو على شاهين الجندي يتبعه عبد الرحمن عامر وكان سكون . . . .

أما على شاهين الجندى فوقف باهتا ينظر الى وجوه الحاضرين وما يبدو عليها من التقطيب والعبوس ، وأخذ يهتز وينتفض ويدمدم كمن يريد أن يعالج قولا استعصى عليه نظمه ، ثم انبسطت أسارير وجهه وتهلل قائلا .

مالكم كدا متليسين
والهم ماسك فخناقكم
يكنش أصل الواد « حمدين »
عكر مزاج دين أيمانكم
قولوا لي بس أعضه منين
عشان يحرم يرفصكم

حسين أبو الفتح — ياأخي اتقندل واقعد اسأل قبله على إللي جرى وبعدين ازجل واتخبل على عينك

أحمد عثمان — لالا سيبه ياحسين . والله ان « هؤلاء الافندى » فرج همنا . والواحد كان حيطق لو مكنش فرفشنا بالكلمتين دول ياسلام ياسلام على كلة « أعضه » وكلة « يرفصكم » وأكلام « جنينة حيوانات » بذمتي ياعبد العال فشر « السيد قشطه »

عبد الرحمن عامر — يضحك ضحكة عالية . ويصرخ فى الحاضرين بصوته العالي : ياجماعة مالكم كدا مبوزين ؟

وقد أيقظتني ضحكته العالية . واستيقظت من النوم أكتب حديث هؤلاء القوم

« أبو نضاره »

لوكاندة
طنطا بالاس
تلفون — ٥٠٨

بشارع المديرية
لصاحبها
خرستو كوتزبوبولو

أجمل لوكاندة في أفخم عماره بطنطا

بها أحدث الموبليات وأفخر المفروشات وأشهي الطعام وأجود الشراب نظافه تامه خدمه مستوفاه راحه كامله، داخل كل حجره مغسل بماء بارد وساخن استعداد كاكبر فنادق العاصمه والاسكندريه والاسعار معتدله

عبد الفتاح اللوزي بك
معمل نسيج ميكانيكي بدمياط
اقمشة مختلفة للسيدات والرجال
الفرع التجاري بالقاهرة ٤٠ شارع قصر النيل

منشور الاتحاديين

اجتمع الباقون الذين ابقتهم الريح التي عصفت بحزب الاتحاد كما تبقى اثافي الكانون بعد ان يطير رماده والفوا من محمد باشا عيسي ومحمود بك ابو النصر ومحمود عزمي باشا لجنة لكتابة منشور اتحادى فاجتمعوا وأخذوا يتداولون لوضع أساس هذا المنشور وبعد تسبيل العيون وارعاش الانوف والضرب بالاكف على الجباه والمجاحشة والمقاوحة اتفقوا على الوعود التى يعدون بها الامة اذا هى انتخبت مرشحي حزبهم الموهوم وقرروا الشروع في الكتابة بحيث يرتب عزمي باشا الافكار ترتيباً عسكرويا ومحمد باشا عيسي يملى املاء وزراتيا ومحمود بك ابو النصر يكتب كتابة ابوكاتوية وهكذا كتبوا المنشور بسيوزعونه على الدوائر الانتخابية وحصلنا على صورته وهذا محضر الجلسة العال بالتمام والكمال والحمد لله على كل حال .

عزمى باشا ـ يامصاروه ، يابتوع الاستنخاب اسموا الكلام . . . قول دول بكلام وزراتي يا محمد باشا يا عيسى

محمد باشا عيسي — أيها المصرويون ، أيها المستنخبون ، حزب الاتحاد بيقولن لكم

محمود بك ابو النصر — (وهو يكتب) يا حضرات القضاة ، يا . . . .

عزمي باشا — قضاة إيه يا جدع ، انت بترافع في محكمة مش كده مليه ياعيسى باشا كلام وزراتي وبلاش الابوكاتية دي

محمد باشا عيسي ـ ليه بس ، كلام حزباوي أحسن .

وبعد جدال طويل تقرر أن عزمى باشا هو الذي يملي المنشور على محمود بك أبو النصر فاملا عليه هذا المنشور

منشور انتخابى

من حزب الاتحاد النيابى

بما أن الاستنخاب داير فى هذه اليومين عزمنا اننا بعد أن تدخلون المجلس النيابي نعمل للامة الآتى .

أول م — مصر تبقي مستقلة استقلال بحق وحقيق ولا يبقي للانجليز بها دعوة قط أبدا مطلقا أصل .

تانى م — نخلي لكم قنطار القطن بسبعين جنيه

وثالث م — إللي له ابن والا قريب نوظفه

رابعا — مناوبات الري تلغي ويكون ري الاطيان مباح فى كل وقت

خامسا — الوزارة تحت أمركم في كل وقت

سادسا — حزب الاتحاد من الآن وبعد الان لحد ماينتهي العمر لا يلم اعانات ولا اشتراكات لجريدة الاتحاد

سابعا — عضو مجلس النواب الاتحادي يأكل ويشرب وياخد ماهيه

فانتخبوا المترشحين الاتحاديين والله يلعن الكذاب

« اتحادي »

فقر الدم . النورستانيا . الضعف العصبي . والكلوروز يقاومها

شراب دشيان المجدد للدم والموصى عليه من الجهة الطبية

لانه أفيد من اللحوم والحديد تجنبوا التقاليد الكثيرة وانتبهوا دائما لاسم

دشيان

صابون سانلايت

نقي جداً وهو وأن يكن مصنوعاً لغسيل الثياب فاستعمله لغسيل الوجه والبدن لأنه مفيد جداً ولا تجد نظيراً لذلك فهو ليس كأنواع الصابون الأخرى التي تباع بأثمان بخسه ويضر نسيج الثياب

فتبلى سريعاً أما صابون سانلايت

أستعماله فائدة للأقمشة

١٠٠٠ جنيه ضمانة النقاوة

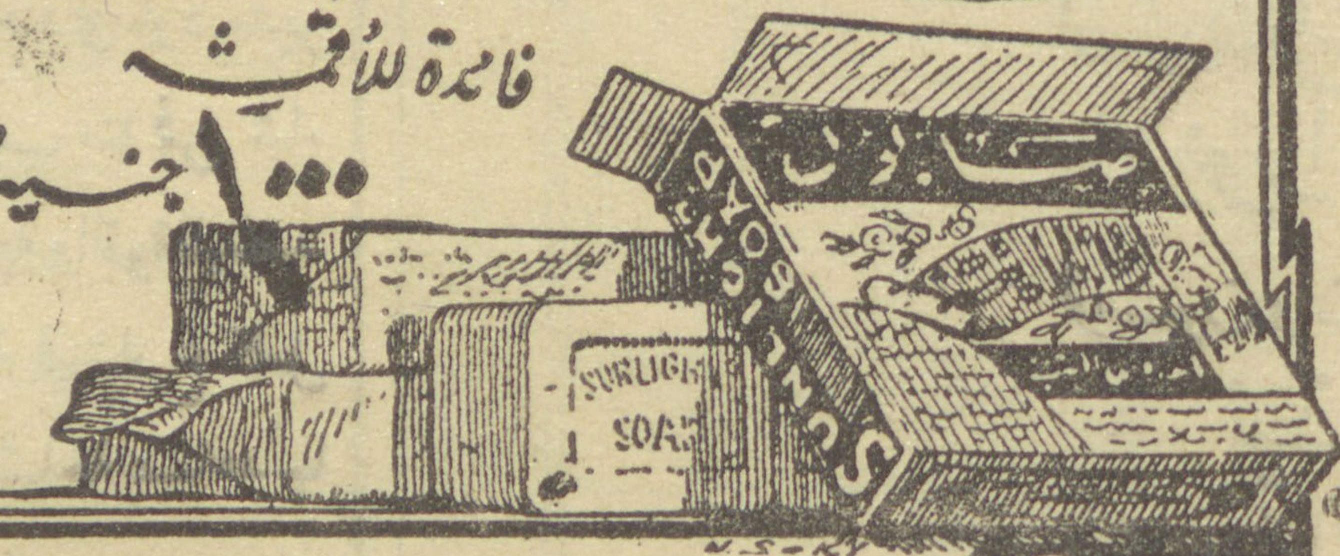

(شهد الاطباء المجربون)

ان المقوي الوحيد في العالم ومعيد نشاط الشبان ومجدد القوى لمن فقدها ومزيل رطوبة الظهر مهما كان سببها هى

حبوب نوبل

الاكتشاف العجيب والاختراع الغريب لمعالجة الانحلال وضعف القوي التناسلية والدواء الشافي لتقوية الاعصاب واعادة قوي الشباب الى الضعفاء والشيوخ بدون رد فعل

« اطلبوا اليوم الكراسة التي عنوانها الانحلال وأسبابه وعلاجه من وكيل معمل أمنيا صندوق البوستة نمرة ١٨٧٧ بمصر الذي يرسلها اليكم مجاناً » وخالصة اجرة البريد

« مستودع حبوب نوبل في السودان (خرطوم صندوق البوستة نمرة ٣٣ »

ادارة الكشكول

ترجو حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة الدواوين بمصر

اين نصيف ؟

اشتد الحر في هذه الايام فاخذ الكبراء والاعيان يفكرون في البلاد التي يصيفون فيها ، وعزم كثيرون على الاسراع بالسفر لانتشار الامراض أوالاوبئة الخبيثة في هذه الايام ، فالى أين تقصدون ؟ .

لا ننكر أن الصيف فى أوربا جميل ، ولكن النفقات باهظة ، والوسط غير ملائم لنا نحن المصريين ، وفى البلاد الشرقية مصايف أجمل من مصايف أوربا ، بنفقات أقل ، فيمكن التنزه والاستشفاء والتمتع باجمل المناظر باقل ما يمكن من النفقات فى تلك المصايف البديعة الباهرة في لبنان بين البساتين البهيجة والقمم العالية والعيون الصافية في افخم الفنادق وابدعها ، فضلا عن الهواء والماء اللذين يكسبان المتريض ما يشاء من صحة وقوة وانشراح صدر والارتياح ولا تخفى طلاقة وجوه الشرقيين واكرامهم القادمين ولاسيما اذا جمعتهم به جامعة اللغة والجوار

والسائح في أوربا حيران بالرغم مما يبذله من المال ، أما في لبنان فتتعهد شركة السياحات الشرقية براحته وتسهيل تنقله واقامته في أي بلد شاء بفضل النظام البديع والادارة الباهرة التي يتولاها حضرة الوجيه اسكندر افندي يارد مدير تلك الشركة وهذا مكتبها قريب منا فمن شاء النزهة الممتعة والراحة التامة والصحة والقوة فليقصد مكتب شركة السياحات الشرقية في شارع كامل تجاه لوكاندة شبرد للانفاق على السياحة بمساعدتها وارشادها فانى قد عزمت على ذلك

« مصطاف »

الشربة الاميركانيه

من الفواكه والازهار

لذيذة الطعم جداً جداً تنظف الامعاء وتطرد العفونة بطريقة مدهشة جربوها تتحققوا فائدتها العظيمة واطلبوها بالحاح ولا تقبلوا اخلافها واحذروا التقليد ولاحظوا جيداً اسم معامل سالم خليفه وماركة المفتاحين المسجلة على كل زجاجة . تطلب من معامل سالم خليفة الكيماوية بالمنصورة وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

يطلب الكشكول من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدا الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

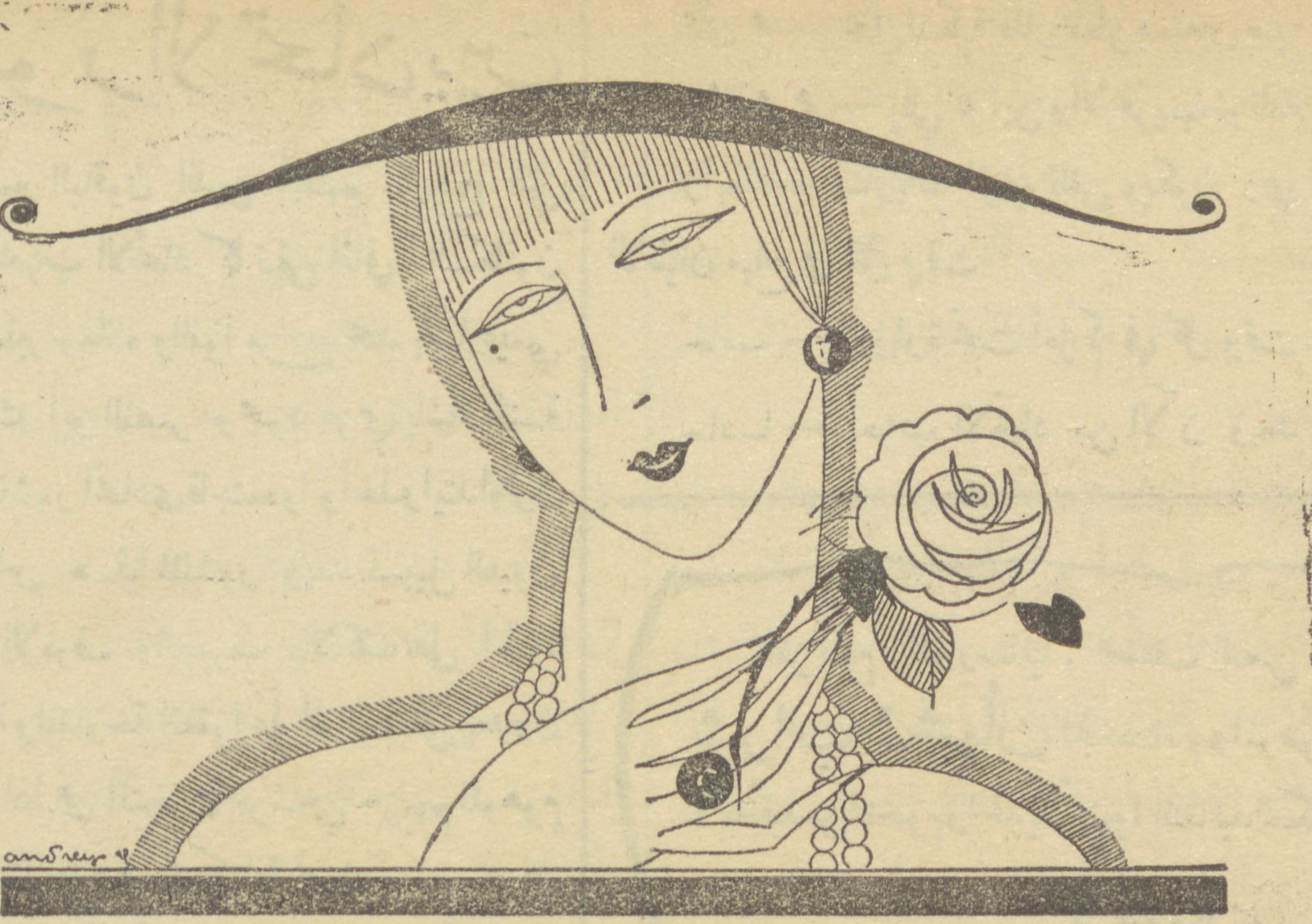

اطلبوا في كل مكان

روائح آخر موضه

تحضير فابريقة "جيلـه فريـر" في باريس

مائدة السيدة

سيه كيه فام فيه

رائحتها منعشة

لوسيون واسانس وبودره

بور آترايمه

لوسيون واسانس وبودره

نيتيمس

لوسيون واسانس وبودره

الروائح اسانس رار

عمبر وشيبر وفوجير والياتروب وبنفسج وارنفل وياسمين ومبجة

احدث اختراع

كابريس ديفلير

لوسيون واسانس وبودره

وكيلنا فى الوجه البحري

قام حضرة الشيخ مغاوري عبد الرحمن وكيلنا في الوجه البحري التحصيل في مديريتي الشرقية والدقهلية فترجو حضرات المشتركين تسهيل مهمته .

الوكلاء العموميون : برولمان وشركاه الكهربائيين الفرع المصري التابع لشركة سيمنس بشارع المغربي بمصر

صابون لوكس

لغسيل الاقمشة الحريرية

لا تغسل ماعندك من الثياب الحريرية الثمينة بالصابون العادى لانه غير نقي ويبرى، نسيجها بل اغسلها بصابون لوكس فهو مصنوع كقطع الثلج الرقيقة الصغيرة تذوب في الماء بسرعة وتنظف أكثر الاقمشة نعومة وتزيد في حسنها وجمالها

LEVER BROTHERS Ltd.
Port Sunlight (England)

اعظم تركيبات علمية — ضد ضعف الاعصاب

أطلبوا عنبر « القرشي » فهو أنجع وأضمن دواء ضد فقر الدم وضعف الاعصاب والرطوبة والنقطة ومولد للحركة والنشاط اذ هو مركب من عنبرخام ومنسطر وزعفران وورد ومسك ولامي وعطر عنبري ، كذا زيت النباتات الهندية فهو الدهان الوحيد لمكافحة الرطوبة ومنعش ومجدد للسرور ويقي الصحة من الامراض الخبيثة

شراب الهند

يشفي السعال الحديث في ٢٤ ساعة والمزمن في أسبوع شراب الهند نتيجة تجربة أكثر من ثلاثمائة تذكرة من أشهر أطباء العالم الاوربي والاميركي يفعل فعل السحر في السعال والزكام والبلغم والانفلونزا وضيق التنفس والسعال الديكى وسائر أمراض الصدر . ثمن الزجاجة ١٥ قرش صاغ · يطلب من معامل سالم الكيماوية بالمنصورة . وسائر مخازن الادوية والاجزاخانات المهمة

بشرى للمرضى

لشفاء السيلان المزمن والزهري المستعصى والقيلة المائيـة (ماء الخصية) والبلهارسيا (البول الدموى) والفيلاريا (البول اللبنى) وسائر أمراض المسالك البوليـة والاعضاء التناسلية لا تستشيروا إلا

الدكتور مقصود

بعيادته الجديدة نمرة ٥٠ بشارع قصر النيل أمام مصلحة التجارة تليفون ٣٠ — ٣٤

حافظوا على الجمال

باستعمال أعظم اكتشاف كيماوي ظهر في عالم الطب

اكسير فينوس

ماء الحياة يسيل فى الاجسام

افضل مركب عرف حتي اليوم ضد فقر الدم وانحطاط القوى وضعف المجموع العصبي والعضلى يطلب من معامل سالم خليفه بالمنصورة ومخازن الادوية المهمة بالقطر المصري

حول الانتخاب

نسيم باشا — برافو عليك يا واصف باشا ، مادام ماخدتش دائرة في الانتخابات أنا أديك « تقدير الوطن »